

صنعا وقفه جماهيرية أمام سفارة دمشق لرفع الحصار عن سورية

«الناشئين» يعسكر في العاصمة استعدادا لنهايات آسيا

مسقط مراسم دفن سرية لـ «شرعية الفنادق»

يطالبون بمعاملة وكوادر منذ أكثر من عام  
الطلبة يفلقون عمادة الهندسة بجامعة ذمار ويعتدون على الدكتور الأغبري

عميد الكلية أغلق هاتفه بوجه استفسارات

21

16 صفحة  
100 ريال  
www.laamedia.net  
يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

الأثنين 13 شباط/فبراير 2023  
22 رجب 1444 هـ - العدد (1096)

ذمار

# تظاهرة ميكاترونكس

عواصم ومدينتان  
2026  
تبييض  
مظالمات  
أمريكا  
ترجمة خاصة

03

9-8

مرحلة توزيع الحقيبة المهنية  
وبدء التمويل

بإجمالي 600 مليون ريال

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen zakatyemen4



مشروع  
التمكين الاقتصادي  
بناء و تمكين

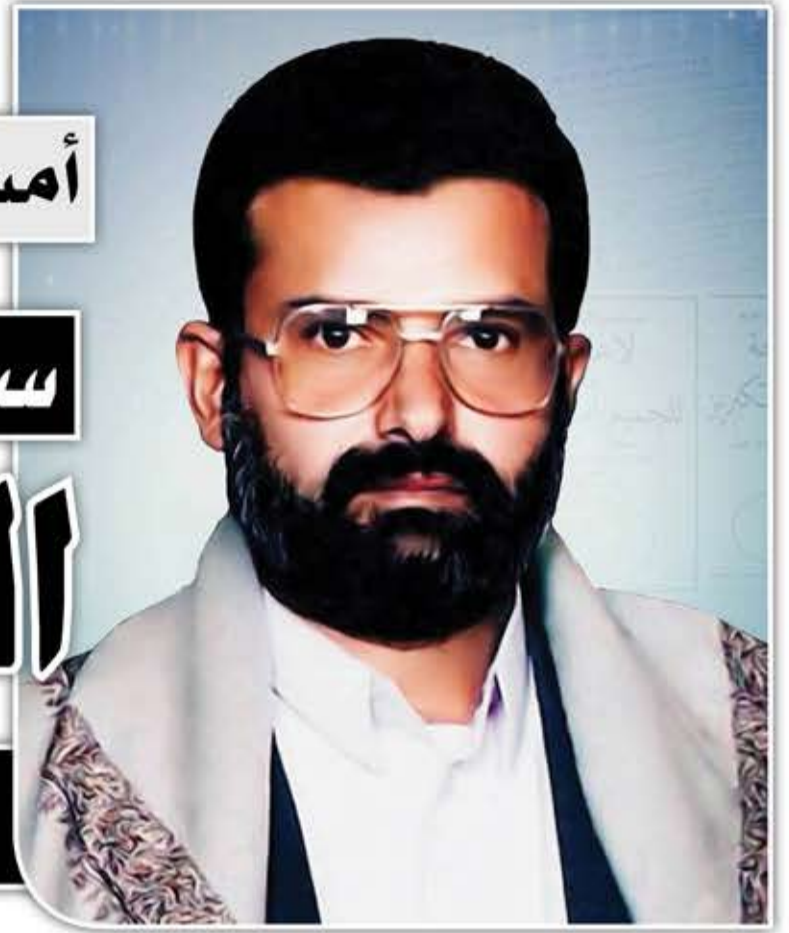


## أمسيات وفعاليات ثقافية متنوعة

## سنوية

## الشهيد القائد

## تواصل إحياء جغرافيا السيادة



## تقرير

للاحتفالات الوطنية والمناسبات الدينية في اجتماعها أمس، برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، الخطة الحكومية لإحياء فعاليات الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والرئيس الشهيد صالح علي الصماد 1444هـ.

واشتملت الخطة المقررة والمعدة من قبل مكتب رئيس الوزراء، على الأنشطة والمظاهر بهاتين المناسبتين من فعاليات خطابية ولقاءات وندوات من قبل رئاسة مجلس الوزراء وكافة الوزارات والجهات الحكومية والسلطة المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات والمديريات بما في ذلك المهرجانات الشعبية والتشديد للجهات.

كما اشتملت على المشاريع الخدمية التي سيتم تدشينها بالتزامن مع المناسبتين لاسيما في مجالات الصحة والمياه والطرق والاتصالات وغيرها بالتزامن مع تفعيل برنامج التكافل الاجتماعي وتنفيذ أنشطة البر والإحسان وتوزيع سلال غذائية عبر الجهات المعنية للمساكين والأسر الأشد فقراً.

والقيم الإيمانية. وفي محافظة المحويت نظمت مديرية جبل المحويت أمس فعالية ثقافية أكد فيها وكيل المحافظة حمود شملان أهمية تعزيز الوعي المجتمعي والتمسك بالمبادئ والقيم التي ضحى من أجلها الشهيد القائد والمضي على المشروع القرآني لاستعادة عزة ومجد الأمة. وأشار إلى أن الشهيد القائد رجل الجهاد والعطاء وملهم اليقظة والصحو الإسلامية ومؤسس لمشروع نهضوي للأمة، موضحاً أهمية إحياء هذه الذكرى، لاستلهام معاني التضحية وتعزيز التمسك بالمشروع القرآني والقيم الإيمانية.

من جانبه أكد مدير عام المديرية خماش حبيش، أن الشهيد القائد تحمل المسؤولية وصدق بالحق وتحرك بوعي ومشروع ثوري وتحريري لمواجهة العدو الأمريكي والصهيوني وإسقاط مشاريع الوصاية الخارجية.

## إقرار خطة لإحياء ذكرى الشهيد القائد والشهيد الصماد

من جهتها أقرت اللجنة العليا

عنوان القضية ومشروع عظيم". وفي الفعالية أشار وكيل المحافظة لقطاع الأوقاف والثقافة القاضي عبدالفتاح غلاب، إلى عظمة الشهيد القائد ومشروعه القرآني، الذي عبّر عن معاناة الأمة واستنهاضها في مواجهة مشروع الهيمنة والاستكبار العالمي، منوهاً إلى دور الشهيد القائد في فضح مخططات أمريكا والعدو الصهيوني والتحذير من مخاطر الحرب الناعمة.

كما دشنت في مديرتي السدة والنادرة بمحافظة إب، أمس، فعاليات استعرض فيها مديراً مديرتي السدة مجاهد عامر، والنادرة عبدالجليل الشامي ثمار ما قدمه الشهيد القائد للأمة من رؤية قرآنية في ترسيخ الهوية الإيمانية والوعي تجاه المخاطر والمؤامرات التي تحاك ضدها.

وأوضح أن الشهيد القائد، رجل الجهاد والعطاء وملهم اليقظة والصحو الإسلامية ومؤسس مشروع نهضوي للأمة، مشيرين إلى أهمية إحياء هذه الذكرى لاستلهام معاني التضحية وتعزيز التمسك بالمشروع القرآني

دشنت في محافظة ذمار، أمس، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بفعالية خطابية تحت شعار "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون".

وفي الفعالية، أشار المحافظ محمد البخيتي إلى عظمة الجهاد في سبيل الله تعالى، وفوز الشهيد القائد بالشهادة التي كانت غايته، وخسارة الأمة بفقدانه.

وبين أهمية إحياء هذه الذكرى في استلهام الدروس من سيرة حياة الشهيد القائد، واستشعار المسؤولية الملقة على عاتقنا.. لافتاً إلى خطورة التفريط خلال هذه المرحلة، خصوصاً بعد أن تكشفت الحقائق.

وفي محافظة إب تم أمس تدشين فعاليات الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بفعالية خطابية تحت شعار "الشهيد القائد







بعد مفاظلة الجامعة في توفير معامل وكوادرميكاترونكس

## ذمار الطلاب يفلتون كلية الهندسة ويمتدون على عميدها

ذمار- خاص

بالاعتداء على عميد كلية الهندسة، الدكتور عارف مرشد الأغبري. وأضاف المصدر أن الدكتور الأغبري تعرض لاعتداء من قبل الطلاب المتظاهرين. وأكد أن الطلاب أغلقوا مبنى الكلية ومنعوا بقية الطلاب والطالبات من الدخول للكلية. وحاولت الصحيفة التواصل مع عميد كلية الهندسة بدمار، الدكتور عارف الأغبري، لكنه

أغلق هاتفه. وكانت عمادة الكلية افتتحت قبل سنوات قسما جديدا تخصص "الميكاترونكس" دون توفير المتطلبات الخاصة بالقسم من كادر التدريس ومعامل وغيرها، فيما يطالب طلاب القسم بتوفيرها دون أن يجدوا تجاوبا من قبل عمادة الكلية ورئاسة جامعة ذمار، ما دفعهم أمس إلى إغلاق الكلية.

أقدم عدد من طلاب كلية الهندسة في مدينة ذمار، أمس، على إغلاق مبنى الكلية، احتجاجا على تردي العملية التعليمية. وقال مصدر أكاديمي في جامعة ذمار لصحيفة "لا"، إن طلاب الكلية تظاهروا أمام المبنى وقاموا

## صنعاء الإعدام تعزيرا لـ30 قياديا مرتزقا

صنعاء

أحمد صالح يحيى أبو حاتم، وحيدر أحمد حسن محفل، وخالد حسين علي السميني، ومحمد علي أحمد العمري، ومحسن محمد مبارك الحرمللي، ومحمد أحمد صالح الحاضري، وموفق محمد عبدالله منصر، وأحمد حميد محسن مرح، وجمال غالب أحمد الشميري، وخالد عبدالله علي الفسي، وصادق عبدالله المخلافي، وصالح أحمد لقصم الحارثي، ومحمد هادي ضبعة العمليسي، وياسر حسن علي العابد، ويحيى علي سعيد حنشلي، وطه شمسان أحمد المعمري، ومحسن محمد حسين الداعري، ومحمد سالم عبدالله الخولاني، ومحمد صالح عبدالرب الغنيمي، وصالح يحيى ناصر القطيبي، وعبدالله عبدالرحيم غيلان، وعلي سالم بن عوض الحارثي، ومحمد حربان مانع الوادعي، ومحمد عبدالله محمد وهان، ومحمد عزي الدروبي، ونبيل محمود مفتاح إسكندر، وحسن فتيحي فضل، ومحمد سلمان مجاهد، ومجاهد قائد حزام الغليسي، ومساعد عزام الحارثي.

بالوقائع المنسوبة إليهم والتي تضمنتها صحيفة الاتهام ومعاقبتهم جميعا بالإعدام تعزيرا. كما قضى الحكم بمعاقبة المدانين الذين ينتحل جميعهم رتبا عسكرية كبيرة بالعقوبات التكميلية المتمثلة بطردهم من الخدمة العسكرية ومصادرة كافة أموالهم الثابتة والمنقولة داخل الجمهورية أو خارجها تحت أي يد كانت وتحت أي مسمى وذلك لصالح القوات المسلحة-وزارة الدفاع. وفي ما يلي أسماء من شملهم الحكم:

أصدرت محكمة المنطقة العسكرية المركزية في العاصمة صنعاء أمس حكما بالإعدام تعزيرا لثلاثين مدانا من قيادات الخونة لارتكابهم جريمة الخيانة وإعانة العدو وتسهيل دخوله لإقليم الجمهورية اليمنية وغيرها من التهم التي تضمنتها صحيفة الاتهام. وقضى منطوق الحكم بإدانة المتهمين

## بمبلغ 3 مليارات ريال يعني الزكاة تكفل بسداد ديون 1500 معسر

صنعاء



مليون ريال. وقال: "تلقينا أكثر من 3900 ملف للغارمين داخل السجون، وتمت الموافقة على 2581 شملت محافظات عدة". وأضاف: "مشروع الغارمين يضم 4 برامج للإفراج عن المعسرين، ومنها ما يستهدف أسر الغارمين". وأشار رئيس هيئة الزكاة إلى أن هناك من المعسرين من بلغت مدة سجنهم ما بين 10 أعوام إلى 35 عاما، وقد تم إخراجهم وسداد مديونياتهم بجهود الخيرين.

دشن رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، أمس، المرحلة السادسة من مشاريع الغارمين بمبلغ 3 مليارات ريال لعدد 1500 من المعسرين. وأوضح أبو نشطان أن إجمالي مشاريع الغارمين التي نفذتها هيئة الزكاة بلغ أكثر من 8 مليارات و200



## هَن يَسْتَحَقُّ اللّوْمَ؟



في  
الكثرة



مجاهد الصريمي

الثقافة القرآنية للأخريين بمفهومها الشامل، وأفاقها الواسعة الممتدة، ومضامينها الحية القادرة على تحريك الجماد، وتصحيح الانحراف، ودفع الجميع للعمل والبناء، بما يضمن لهم بقاء كرامتهم، وعزتهم، ويحقق لهم التفوق المادي والمعنوي في الساحة العالمية، ويجعلهم في الصدارة في جانب امتلاك القوة على كل صعيد، وإن أي إخلال بأي جانب من جوانب تقديمها للناس: سيؤدي إلى تزايد الأخطاء، وكثرة السقطات، مع ترك فراغات في الوعي والفكر والأسلوب لدى العاملين وقاعدتهم، الأمر الذي يصل بهم في بعض المراحل إلى الضعف، أو التراجع، أو الميل عن المشروع ومفارقته بالكلية، فليس هناك تدرج في التثقيف، وترسيخ المفاهيم والأسس، ولكن هناك تدرجاً في حمل المنتمين لها، وتربية أنفسهم على التزامها.

وهناك من يريد تسخير عنوان الثقافة القرآنية لصالحه، وذلك أن يجعلها عنواناً لاجتذاب الناس إليه، ومدخلاً لتحقيق الربح المادي، والنجاح لمشروعه الخاص، فيقال مثلاً: فلان طبيب مختص في العلاج القرآني، وفلان باحث في المجال الصحي على ضوء ثقافة القرآن الكريم، ولا هذا مختص، ولا ذاك باحث، وإنما استطاع أن يستغلا الظرف والمناخ، في سبيل مشاريعهما، ويكسبا تأييد ومباركة الثورة ومؤسساتها وجمهورها، وإلا أين هي دراسات ذاك الباحث؟ وما هي منجزات الطبيب المختص ذاك؟ هل يكفي لنقول عن شخص: باحث، أو مختص لمجرد أنه قدم محاضرة أو حتى 20 في الجانب الصحي؟

ثم متى كان القرآن ينكر للعلم والتطور والنقد في أي مجال، حتى يأتي هؤلاء ليقولوا: إن الطب الحقيقي هو ما كان قائماً على النباتات والعسل، وما عداه فهو الطب اليهودي الذي يجب محاربته، والتخلص من نتاجه؟ وفي الختام، فنحن لا نلوم هؤلاء، ولا نكره لهم الخير، وإنما نلوم القنوات والمؤسسات التي ترى فيهم غاية ما ترجوه الثقافة القرآنية، ومنتهى ما تسعى لتحقيقه مسيرتنا وثورتنا المتحركتان على هداية، والساترتان في درب قرناؤه الأطهار، فالله المستعان على ما يصف طالبو الشهرة، والمحتفون بالخيالات والأوهام كعلم ومعرفة، والقاصرون فكراً ونشاطاً عن القرآن وسعته وشموليته وعطاءه الجم.

نرتاح كثيراً، كلما سمعنا بوجود توجه يسعى لتعميم الثقافة القرآنية على كل مجال من مجالات الواقع، ونبارك دوماً كل جهد يبذل بخصوص ذلك، سواء كان جهداً فردياً، ناشئاً عن الإحساس بالمسؤولية، التي يقتضيها مقام الاستجابة لله، في الدعوة إلى الخير، أو كان جهداً منظماً، في إطار عمل هذه المؤسسة، أو تلك الجهة أو الهيئة، لأننا كمنتمين للإسلام الأصيل نطمح ونتطلع إلى اليوم الذي تسود فيه رؤى وقيم ومبادئ هذا الدين الواقع كله، وما جهاد وتضحية وصبر وتفاني وعطاء وإخلاص وثبات المؤمنين المجاهدين الصادقين الواعين المستبصرين العظماء اليوم وقبل اليوم، وفي كل زمان ومكان إلا في سبيل الوصول لذلك، كهدف من أهداف الرسالة التي يحملونها، وكقضية أساسية في كل ما يقدمون عليه من أعمال، أو يتبنونه من مواقف، أو يطلقونه من برامج وخطط وأفكار، أو يحصلونه من علوم ومعارف. فلا أحد على الإطلاق من المؤمنين، يكره أن يستظل بظل القرآن، ويتحرك على هداية، ويستمسك به كحبل من الله، وينقاد له في الواقع العملي، من خلال اتباعه وتوليه لقرنائه، ويرتضيهم قادة وقدوة ومربين له ولمجتمعه وأمته، ويبذل دونهم نفسه وماله وولده. كيف لا وهم الأمان من الضلال، والركن الشديد الذي يأوي إليه كل من يتولى الله ورسوله والمؤمنين؟

وفي المقابل فإننا نأسى ونحزن ونتألم دونما حد عندما يوكل هذا الأمر لغير أهله، ويتصدر ساحات وميادين إيصاله إلى الناس، بغية تحريك مضامينه في واقع الحياة أشخاص ليسوا جديرين بحمله، ولا يليق بهم شرف القيام بمهامه ومسؤولياته، كسفراء له عند سواهم، وممثلين لثقافته عند كل من يسمعهم أو يراهم، إذ إن منهم من فهم من القرآن وثقافته شيئاً، وغفل عن أشياء كثيرة، ثم يأتي إلى الناس ليقول: بأنه قد أحاط بكل دقائقهما وأسرارهما وجميع خصائصهما علماً، فيهدم أكثر من أن يبني، وينفر من حيث أراد التبشير، ويرهب من حيث أراد أن يرغب، ويشوه ويضيف ويشوش المفاهيم والأفكار في المقام الذي كان المطلوب منه حياله أن يصحح النظرة، ويزيل اللبس، ويكشف الغموض، ويبدد ظلمات الباطل، ويدحض حجج ودعاوى الفساد، ويجفف منابع الثقافات المغلوطة، ونحن نعرف أن من أساسيات العمل التبليغي في نهجنا القرآني: الحرص على تقديم

مضاف الخبر

04

الاثنين 13

العدد

1096

www.laamedia.net

شباط/فبراير 2023

## استشهاد مواطن بنيران المرتزقة في الحد بيافم

رصد

ارتكبه مرتزقة العدوان في أقل من أسبوع بحق المواطنين في مديرية الزاهر. وكان طفل يدعى سالم علي البراماني (15 عاماً) أصيب قبل أيام بجروح بليغة نتيجة انفجار قذيفة هاون أطلقها المرتزقة على المواطنين.

الوحيشي (32 عاماً) من أبناء مديرية الزاهر في محافظة البيضاء استشهد نتيجة إصابته بطلقة نارية من قبل مرتزقة العدوان المتمركزة في منطقة الحد بمديرية يافع. وأضاف المصدر أن هذا الاعتداء هو الثاني الذي

استشهد مواطن أمس بنيران مرتزقة العدوان في منطقة الحد بيافم محافظة لحج. وقال مصدر أمني إن مواطناً يدعى محمد علي قاسم

### إبراهيم يحيى

أنني أعرف شخصاً لديه موهبة خارقة في التلبس بالإيمان، لدرجة أنه إذا اعتلى المنبر وتحدث عن الجهاد والإخلاص فإن عينيه تدمعان وصوته يتقطع، أما حين يتحدث عن عشقه وانتمائه للمسيرة القرآنية فتراه يجهد بالبكاء على الفور.

والحقيقة أن هذا الشخص يسبى للمسيرة القرآنية بواقعه السيئ وتصرفاته اللاأخلاقية تجاه الآخرين.

وفي المقابل أعرف شخصاً لا يتكلم ولا يحب إلقاء المواعظ والخطب الرنانة، وأقسم لكم إنني أحتاج سنين ضوئية حتى أصل لمستوى أخلاقه وإيمانه وجهاده وإخلاصه.

الخلاصة أنا لست ضد المنابر، ولكنني ضد إعطاء المنابر لمن لا يستحقها، وطبعاً، لم أقصد في حديثي خطباء المساجد، فالمنبر قد يكون أيضاً قناة تلفزيونية أو إذاعة أو صحيفة.

كما أنني لا أعارض قول الله تعالى: "وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين". بل أرجو ألا تكون ممن قال الله عنهم: "كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون".

فقط أتمنى ممن يعظ ويذكر، أن يقتدي برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ويجسد أخلاقه على أرض الواقع.

### عقدة نفسية..!

هذه العقدة النفسية، ولا أعتقد أنني سأجد لها علاجاً في الوقت الحالي. أحد الأصدقاء كان يجعلني أخجل من كمية الحب والود التي يظهرها لي، وكان لا يفتأ يحدثني عن الأخوة والصدق والوفاء، وكنت أراه يتنهد بحزن عندما يشرح لي أن هذه الخصال -التي يتحلى بها طبعاً- قد أصبحت شبه منعدمة في زماننا هذا.

وفي نهاية الأمر اكتشفت أنه يكيد لي من وراء ظهري أشياء عجيبة، وبلا سبب أو دافع منطقي يبرر له ذلك، يعني كما يقول الشاعر:

يريك البشاشة عند اللقاء ×× وبيريك في السر بري القلم  
طبعاً هذه مشكلة شخصية وأنا أعتذر عن إشغالكم بها، ففي الأصل أردت أن أحدثكم عن موضوع أهم.

الكارثة الحقيقية عندما يمتلك الشخص منبراً لا يستحقه، فتراه على الدوام يعظ الناس وينصحهم بتقوى الله والعمل الصالح، ويحدثهم عن أهمية الأخلاق الفاضلة والإحسان للآخرين.

تظنه ملاكاً حين يتحدث، وبمجرد أن تحتك به شخصياً أو تتعامل معه تصيبك صدمة من واقعه السيئ، فلا تجد أثراً للتقوى والأخلاق وكل تلك الأشياء التي يتحدث عنها.

يا جماعة هذه العقدة النفسية التي أعاني منها لم تأت من فراغ، تخيلوا

في



## تعزيزات جديدة للاحتلال السعودي إلى عدن و«الانتقالي» يتوعد

## بعد يوم من فرار العليمي من الفنادق يفر إلى أبوظبي

يوم واحد فقط على مغادرة المرتزق رشاد العليمي فارا إلى الرياض، كان كضيلا بقرار رئيس حكومته هو الآخر، لكن إلى أبوظبي. فالعاصمتان هما البوصلة التي دائما ما يلجأ المرتزقة إليها. فيما تتدفق تعزيزات عسكرية ضخمة باستمرار إلى عدن، قادمة من الوديعه، يسعى الاحتلال السعودي إلى تلغيم المدينة وبقية مدن الجنوب المحتلة، ساحبا البساط من تحت مرتزقة الإمارات التقليديين الذين أصبحوا مغضوبا عليهم كما يبدو، في ظل استراتيجية احتلال جديدة تدفع بالمجاميع التكفيرية للحلول بدلا عنهم. دخل «الانتقالي» في مناورة الرمق الأخير للحفاظ على آخر ما تبقى له من عاصمة مفترضة، مكتفيا بتهديدات فيسبوكية تأتي من هنا وهناك.

## تقرير

عليه لمطالبة قائده بالتسليم. وكان المرتزق عبدالرحمن عسكر، قائد المعسكر المحسوب على «الانتقالي»، رفض التسليم لفصائل «درع الوطن»، ما استدعى قيام الأخيرة بتطويق المعسكر ضمن توجيهات من قبل الاحتلال السعودي. ومعسكر بدر آخر معسكرات «الانتقالي» في خور مكسر والمكلف بتأمين مطار عدن الدولي، والذي يرفض تسليمه لـ«درع الوطن» بعد معسكر النصر ومواقع أخرى هناك.

وتوقعت المصادر انفجار الوضع نظرا لحجم الدعم الذي يحظى به المعسكر من قيادات في «الانتقالي» أبرزها المرتزق شلال شائع، على الرغم من سحب الأخير فصائله من داخل المطار بمعية آخرين.

إلى ذلك، تشهد فصائل الانتقالي انشقاقات متتالية في صفوفها، مع انضمام عدد من قادتها وعناصرها إلى فصائل السعودية، إذ انشقت مجموعة جديدة من ضباط ما يسمى الحزام الأمني في قطاع العند بمحافظة لحج جنوبي اليمن معلنة انضمامها إلى «درع الوطن».

وذكرت مصادر أن من بين الضباط المنشقين كلا من المرتزقة محمد علي مرشد ناصر، ومحمد سالم صالح، وناصر أحمد محمد مدلاج، وهم قادة سرايا.

وحسب المصادر فإن مجموعة أخرى من «الحزام الأمني» غادرت معسكرها في مدينة زنجبار مركز محافظة أبين المحتلة، بانتظار موافقة قوات «درع الوطن» على انضمامها.

وشجع انشقاق التكفيري إسماعيل أحمد الصبيحي، قائد «الحزام الأمني» في مديرية المنصورة بـعدن، قبل أيام، الكثير من قيادات فصائل «الانتقالي» على مغادرة وحداتهم والالتحاق بـ«درع الوطن».

وتعمدت قوات الاحتلال السعودي، خلال الفترة الماضية، قطع مخصصات فصائل الانتقالي، في وقت سعت إلى صرف مخصصات «درع الوطن» وبمبالغ مضاعفة، بهدف دفع قيادات وعناصر الانتقالي إلى الانخراط في القوات المشكلة بدعم منها.

ويتوجس كبار المرتزقة والعملاء خيفة مما سترشح عنه مفاوضات مسقط التي تجري بسرية تامة.

وعلمت «لا» من مصدر مطلع أن نتائج المفاوضات ستكون بمثابة مراسيم دفن ما تسمى «الشرعية» وأن السعودية باتت ناضجة لحد كبير للتخلي عن مرتزقتها.

إلى المدينة، في إطار مساعي الاحتلال السعودي لنشر فصائله الجديدة «قوات درع الوطن» في معسكرات «الانتقالي».

وتأتي التعزيزات، تزامنا مع تطويق الفصائل السعودية لمعسكر بدر في مديرية خور مكسر، والذي يعد أبرز وأخر معسكرات انتقالي الإمارات في عدن.

إلى ذلك، شنت فصائل الاحتلال السعودي، أمس، حملة اعتقالات ومداهمات واسعة ضد فصائل «الانتقالي» في مديرية البريقة، تزامنا مع وصول التعزيزات الجديدة.

وقالت مصادر محلية إن مجاميع مما تسمى «درع الوطن» الموالية للاحتلال السعودي، داهمت عشرات المنازل في مديرية البريقة، لملاحقة عناصر مما تسمى «ألوية الدعم والإسناد» التابعة للانتقالي، كانت هاجمت، أمس الأول، قطاعا للتكفيريين.

وأوضحت المصادر أن المجاميع اعتقلت خمسة أشخاص، ونقلتهم إلى سجن خاص في معسكر تحالف الاحتلال في البريقة.

وتأتي حملة الاعتقالات، في وقت تستكمل قوات الاحتلال السعودي مخططها لسحب البساط من تحت انتقالي الإمارات في معقله الرئيسي.

وردا على تفريخ قوات الاحتلال السعودي «قوات وكيانات جنوبية لتحجيم المجلس الانتقالي»، توعد الأخير، السعودية بدفع الثمن، حسب تغريدة للمرتزق عبدالله مبارك الغيثي القيادي في انتقالي حضرموت على «تويتر».

وقال الغيثي إن «مشروع استبدال المجلس الانتقالي الجنوبي على طاولة مفاوضات الحل النهائي، أو صناعة منافسين للمجلس الانتقالي يقاسمونه حق تمثيل الجنوب مغامرة سياسية».

وأضاف: «ستكون لذلك نتائج كارثية على الجنوب وعلى من يحاولون تحجيم الانتقالي من خلال صناعة وتفريخ قوى سياسية وعسكرية جديدة على الساحة الجنوبية»، في إشارة إلى تأسيس الاحتلال السعودي ما يعرف بـ«قوات درع الوطن».

وخيم التوتر، أمس، على المدينة المحتلة إثر قيام قوات معززة بالمدركات تابعة للاحتلال السعودي بتطويق معسكر بدر في مديرية خور مكسر، وفرض حصار

غادر المرتزق معين عبدالملك، رئيس حكومة الفنادق، أمس، مدينة عدن المحتلة، متوجها إلى أبوظبي إثر استدعاء الأخيرة له على وجه السرعة، حسب مصادر مطلعة.

وتأتي مغادرة معين الفنادق بعد يوم واحد من فرار العميل رشاد العليمي من عدن إلى الرياض.

وأكدت مصادر مطلعة أن مغادرة المرتزق معين عبدالملك جاءت بشكل مفاجئ وبعد سويغات فقط من حضوره حفلا عسكريا أقيم في ما تسمى القاعدة الإدراية التابعة للانتقالي الإمارات.

وبحسب المصادر فإن ظهور معين بمعية وزير دفاعه في القاعدة التي تسلمتها فصائل الاحتلال السعودي مؤخرا، أزعج سلطات ابن زايد في أبوظبي، الأمر الذي جعلها تستدعيه إليها على وجه السرعة.

وكانت القاعدة العسكرية في مدينة عدن شهدت، أمس، استعراضا عسكريا أقامه المرتزق معين عبدالملك، لأول مرة منذ تعيينه من قبل الاحتلال قبل سنوات.

وظهر معين بمعية المرتزق محسن الداعري وزير دفاع حكومته، في القاعدة التي كانت جزءا من عدة منشآت ومعسكرات تتبع «الانتقالي»، الأمر الذي اعتبر بمثابة استعراض في وجه الانتقالي الذي ظل يطالب باستقالته طيلة الفترة الماضية.

كما عد ظهوره في القاعدة بمثابة إعلان نهاية سلطة الانتقالي في المدينة التي ظل يزعم سيطرته عليها طيلة سنوات، في ظل تسليم معسكراته لما تسمى قوات «درع الوطن».

وفي سياق مساعي الاحتلال السعودي لاجتثاث انتقالي الإمارات من معقله الرئيسي، وصلت، أمس، إلى مدينة عدن المحتلة تعزيزات عسكرية ضخمة قادمة من منفذ الوديعه.

وقالت مصادر مطلعة إن العشرات من الأطقم والمدربات العسكرية وصلت إلى معسكر تحالف الاحتلال في مديرية البريقة.

وكانت تعزيزات عسكرية مماثلة وصلت أواخر الأسبوع الماضي







أحمد منتصر

(3-2)

## وهم الارتقاء الطبقي:

# كيف تتعلم وتعمل ولا تحسن حياتك؟

على بكالوريوس في الهندسة أو العلوم، إلا أن مكانة تلك الشهادة في سوق العمل العالمي هي الأدنى. رغم تفوق الإناث على الذكور في مخرجات التعلم والحصول على الشهادات العليا والمراتب الأولى، إلا أن المنطقة تشهد أدنى معدلات في العالم من حيث مشاركة الإناث في القوى العاملة.

تسجل المنطقة أيضاً أعلى معدلات بطالة بين الشباب في العالم، هذه البطالة مقصورة بنسبة تجاوز 40% على الخريجين وحملة الشهادات.

أخيراً من النقاط المحورية التي أشارت لها الدراسة هي اختلال التوازن في سوق العمل بين الشهادات من ناحية والمهارات والقدرات المطلوبة من ناحية أخرى، حيث كان التوظيف الحكومي -في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- مضموناً لمجرد كونك من حملة الشهادات (بكالوريوس أو دبلوم). وكانت مزايا الوظيفة الحكومية تشمل راتباً ثابتاً وتأميناً طبياً واجتماعياً وبدلات وحوافز... إلخ، بجانب المكانة والوجاهة الاجتماعية.

إلا أنه بالاتجاه لخصخصة القطاع العام وإحلال الشركات الخاصة محل الحكومية، وهذا ما تسميه الدراسة إحلال عقد اجتماعي جديد، أصبحت على إثره متطلبات الشركات الخاصة من كورسات إضافية ولغات واختبارات وتقييمات عديدة مختلفة تماماً عن متطلبات الحكومة التي كانت تقتصر على الحصول على شهادة جامعية. هنا حدث الافتراق النهائي بين التعليم والتوظيف، باعتبار التعليم هو أحد الروافد الرئيسية والمتعارف عليها لإمداد سوق العمل.

لك وظيفة، في وقت كانت فكرة الاستثمار في تعليم الأبناء يروج لها باعتبارها الطريقة الوحيدة والشرعية لتحسين وضع الأسرة وتأمين دخول مستقبلية من الوظائف، والتي من المفترض أن تنتظر خريجي الجامعات وكليات القمة، والمستقبل السعيد الذي ينتظر حملة البكالوريوس والشهادات العليا، ولكن ما حدث ليس بالقدر اليسير.

ففي دراسة بحثية أخرجها البنك الدولي عام 2018 تتحدث عن التعليم وعلاقته بسوق العمل والتوظيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يتم الإفصاح عن أرقام وإحصائيات وحقائق تعكس حالة الانفصال الحاد بين مخرجات التعليم واستيعابية سوق العمل.

تتحدث الدراسة عن أن شباب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حققوا مستويات تعليمية تفوق تعليم والديهم بكثير، وبنسبة أعلى من أي منطقة في العالم، ولكن على عكس المناطق الأخرى، لم يترجم تحصيلهم العلمي بعد إلى فرص أفضل ودخل أعلى. بالفعل حظوا بمعدل تعليم أعلى لكن هذا لم يسهم في توفير وظائف مستقرة أو حياة أفضل حالاً بالعموم.

في الوقت الذي تحتل فيه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المرتبة الأعلى في العالم من حيث القدرة على التطور التعليمي بين الأجيال، إلا أنها تسجل المرتبة الأدنى في القدرة على ارتفاع الدخل بين الأجيال.

رغم أن متوسط الإنفاق على التعليم في المنطقة يفوق المتوسط العالمي، فإن مخرجات وقدرات التعلم فيها تعد من بين الأدنى في العالم. فمن الممكن أن تكون حاصلًا

العمل، وهللت كل وجود متماسك يربط العامل بالآخر، ومن ثم الفرد بالمجتمع. لتترك الفرد وحيداً دائماً أمام الجميع، ليعلن انتهاء عصر «الشهادات» لصالح عصر جديد: عصر السير الذاتية أو «السيقيفات» CVs، لكي تتشكل بنية جديدة للعمل، بشروط ومتغيرات عديدة.

فأصبحت شهادة البكالوريوس التي يدفع فيها الكثير من الأعمار والسنين وآلاف من الأموال، مجرد جزء من سيرة ذاتية ضخمة لا تستوفي الشروط القاسية للعمل الذي يشترط الخبرة بالسنين، ومن ناحية أخرى يشترط ألا يتجاوز سن طالب العمل 28 عاماً، ما يعني ظلماً للمُتخرج الحديث وعدم إنصاف لأصحاب الخبرات.

كل هذا كان البداية لخلق وازدهار الوظائف الخدمية بدلا من الإنتاجية، ولتنتهي حالة الاستقرار والأمان والتدرج الوظيفي لصالح حالة المرونة الدائمة في العقود السنوية والنصف سنوية ووصفات تحويل المسار (Career Shift). ويتم الاستعاضة عن الدخل الثابت اللازم والضروري للعيش بالمرتبات المرتبطة بتحقيق المستهدف (Salary Per Target) وعضواً عن التأمين الصحي والضمان الاجتماعي يُترك الفرد لشركات التأمين الخاصة والعلاج الاستثماري. لنصبح أمام هيكل أكثر هشاشة للعمل وللطبقة العاملة، أطلق عليه الاقتصادي البريطاني جاي ستاندرج مصطلح «البريكاريا»، والمشتق من كلمة «بريكاريوس» التي تعني المترعزع وغير الثابت. فلم تعد الشهادات والمؤهلات التعليمية الاعتيادية كافية لتضمن

ربما تكون هناك مفارقات كثيرة تفصل بين عالم الشارع وعالم الكارير (CAREER)، إلا أن مفهوم الهشاشة الطبقيّة يظل القاعدة التي تنطلق منها هذه المفارقات. ففي العالم الأول تتمثل الهشاشة في الوضع الاجتماعي نفسه، والتي تنعكس بدورها على الصراع المباشر واليومي في حياة أفرادها، في صورة كزوفردائما، من أجل توفير حد الكفاف، أي الحد الأدنى اللازم لأدنى معيشة. أما في الثاني، فالهشاشة تتمثل في مضمون القيمة، القيمة التي يُقدّمها وجود متضخم، بنسبة مخاطر عالية في عدم الاستقرار والأمان المعيشي.

مفهوم تماماً معني أن يكافح الفرد في الحياة، خصوصاً في أوضاع استثنائية تجعل من أبسط جولات الحياة معارك وصراعات كبرى. ولكن غالبية هذه الفئات والقطاعات لا تقع تحت طائلة الضغوط فقط، بل تحت تأثير الابتزازات والإغراءات المستمرة، والتي تجعلهم يمثلون الأشكال الأكثر وقاحة ودونية في مشاريع الكفاح، لكي يدافعوا عن وجود بائس في وظائف تافهة -بحسب ديفيد جريبر- وعلاقات اجتماعية متضخمة، مُطبّعين كل ما هو ناقص وانتهازي ووصولي لصالح خدمة وجودهم المهني، وبالتالي المعيشي. مؤمنين بالأمر الواقع، ومتماهين تماماً مع عواقبه ونتائجه، بلا أي طموح أو غاية سوى بقاء الوضع كما هو عليه، وأن يستمر في أن يماهي بين ذاته وعبوديته... بين حياته وشقائه، في معادلة لا تسري لصالحه.

**وظائف غير مستقرة وأوضاع هشة**  
لم تكن هذه الأوضاع الاجتماعية نتاج صدفة، بل كانت نتاج سياسات جذرية قلبت الطاولة على المكتسبات التاريخية للطبقة العاملة، عبر نضالها التاريخي في انتزاع حق وشروط وضمانات





شارل أبي نادر  
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

## بين كوارث الطبيعة وجرائم أمريكا

# إلى أين يتجه العالم؟



الزلازل العنيف الذي ضرب جنوب تركيا، كانت تداعياته مدمرة عليها وعلى الدول المحيطة، وبالتحديد سورية المنكوبة. حدثت هذه الكارثة في ظل الحديث المتصاعد بقوة على الساحة الدولية حول إعادة إثارة جريمة غزو الولايات المتحدة الأمريكية للعراق خداعاً عام 2003 بعد اختلاقها ادعاءً كاذباً امتلاكه أسلحة دمار شامل، ليكون الدور الأمريكي في إخراج وتنفيذ ورعاية تدمير العراق غير بعيد عن الدور نفسه اليوم في منع وعرقلة مساعدة سورية بإغاثة المنكوبين بالزلازل.

محاصرة الدولة السورية والتسبب في إيصالها إلى مستوى متدنٍ من الإمكانات والقدرات التي تحتاجها أية عملية إغاثة عادية بالحد الأدنى في مواجهة زلازل استثنائي بدرجته وبامتداده وبقوة تدميره.

يطول الحديث عن الكوارث التي تخلقها واشنطن عبر العالم، في محاصرتها للشعوب والدول التي ترفض انصياعها لها، من إيران إلى فنزويلا إلى كوبا وغيرها، والحديث يطول أيضاً عن مسؤوليتها المباشرة فيما يصيب الشعوب والدول من حروب مركبة، تساهم بشكل رئيسي في خلق عناصرها وتفعيلها، مثل الحرب في أوكرانيا اليوم مثلاً، وما يمكن أن تسببه من ويلات وحروب مرتبطة بها ربما تكون بمستوى عالمي، أو أفغانستان بالأمس وامتداداً إلى وقتنا الحالي.

فهل تكتفي واشنطن بما اقترفته يداها من جرائم عبر العالم حتى الآن؟! أم أن العالم على موعد مع مغامرة جنونية مجرمة أخرى لها وهذه المرة من شرق آسيا وعلى سواحل دول بحر الصين الجنوبي أو بين الكوريتين أو بين اليابان وتايوان والصين أم في كل تلك المناطق مجتمعة؟! كل

إيلاً، والسبب الرئيس لذلك يبقى في استمرار واشنطن بتنفيذ دورها الإجرامي بمحاصرة سورية ومنع أغلب الدول التي تريد مساعدتها من إغاثة المنكوبين. تحت شعار "قانون قيصر" تطبق أمريكا الحصار القاتل على دولة وعلى شعب مظلوم، فيما أشد ما تحتاجه سورية اليوم في هذه الكارثة الطبيعية هو أوسع دعم وبقدرة فوق العادية في التجهيزات أو الاختصاصيين لتخفيف نسبة ولو بسيطة من نتائج الكارثة المدمرة وإغاثة المنكوبين العالقين تحت الردم الذين تتضاءل فرص نجاتهم مع تقدم الوقت وبظروف مناخية صعبة جداً.

صحيح أن الفاجعة في تركيا وسورية هي نتيجة زلزال أو كارثة طبيعية، ولا مسؤولية مباشرة للأمريكيين فيها؛ ولكن تبقى مسؤوليتهم المباشرة والرئيسية في تعميق مأساة سورية وأبنائها، من خلال عرقلتهم عملية إغاثة المصابين والمنكوبين، وذلك في اتجاهين: أولاً: بطريقة مباشرة اليوم في استمرار فرض "قانون قيصر" الذي يقيد بمفاعيله مساهمة القوى الخارجية في عملية الإغاثة. ثانياً: بطريقة غير مباشرة في

الحامل عينة أسلحة دمار شامل عراقية (كما ادعى في مسرحيته)، حين أكد امتلاك العراق تكنولوجيا إنتاج الأسلحة البيولوجية وأظهر أنبوب اختبار بمسحوق أبيض، وليتوصل (بدفع أمريكي) الكثير من المشاركين في الجلسة إلى استنتاج أن هذا المسحوق هو نموذج لأسلحة الدمار الشامل المصنوعة في العراق. كذلك المسؤولية الأمريكية المباشرة في كارثة تدمير سورية، حيث أطلقوا مناورة خلق وتركيب ادعاءات واهية ودعموها بتسهيل إدخال جحافل الإرهابيين من كل أقطار العالم، وتجهيزهم بأكثر الأسلحة فتكاً، مع تأمين تمويل ضخم من قبل دول إقليمية معروفة لحرب إرهابية ضد كل مفاصل سوريا ومناطقها ومواطنيها وجيشها.

ثالثاً: لناحية استمرار التدخل في العراق وسورية، بكل الطرق المخابراتية والسياسية والعسكرية، بهدف عرقلة كل إمكانية لاستعادة كل من الدولتين سيادتها وأمنها وسلطتها على كل أراضيها.

في كارثة الزلازل الأخير، ومع حجم الكارثة التي أصابت تركيا كونها نقطة الزلازل مباشرة، تبقى تداعياته على سورية أعنف وأكثر

صحيح أنه يمكن القول إن هناك فارقاً بسيطاً بين جريمتي واشنطن في كل من العراق وسورية، وفيما قد لا يبدو منطقياً التشبيه بشكل كلي؛ ولكن تبقى تداعيات التدخل الأمريكي المباشر قريبة بنسبة كبيرة بعضها من بعض بين العراق وبين سورية؛ وذلك للأسباب التالية:

أولاً: لناحية عدد القتلى والمصابين والدمار، حيث نتكلم في غزو العراق عن الملايين بين قتلى ومصابين ومتضررين مع دمار أصاب تقريباً كل البلاد، ومع خسارة البلاد ثروات ضخمة وإمكانات وبنى تحتية، الأمر الذي يبقى هذه الأرقام قريبة من أرقام الخسائر في سورية، مع تفاوت بسيط نسبة للفارق في المساحة وعدد السكان وتنوع مصادر الطاقة.

ثانياً: لناحية المسؤولية الأمريكية الأساسية في غزو العراق أو في غزو سورية، حيث قادت واشنطن وبامتياز عملية تدبير الادعاء الكاذب حول أسلحة الدمار الشامل، وعملية تأليب وجر أو دفع المجتمع الغربي نحو دعم الغزو والمشاركة بقوة فيه، وتحت مظلة مشبوهة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن بقرارات خادعة ومعلبة، تماماً كما هندستها كولن باول في أنبوبه المشهور





ايضون ريديلي\* «ميدال إيست مونيتور»

ترجمة خاصة: زينب صلاح الدين

11 كانون الثاني/يناير 2023

# مونديال 2026 في الولايات المتحدة لتبييض فظائع غوانتانامو



بثت وسائل الإعلام الغربي مؤخراً كمأ هائلاً من الذم المبالغ فيه بشأن

لماذا لم يكن يجب أبداً اختيار قطر لاستضافة كأس العالم لكرة القدم للعام 2022.

ووجد القطريون الحائرون أنفسهم محل انتقاد من المعلقين التلفزيونيين والصحفيين على حد سواء، وفي تقرير مطول

وصفه أحد المصادر الإخبارية بأنه «غضب البيض والعرقية الاستعمارية ولعبة الجشع الرأسمالي».



الإفراج عن 20 من أصل 35 شخصاً ما زالوا محتجزين في غوانتانامو؛ لكن ذلك لم يحدث فعلاً؛ فلا يزالون منفصلين عن عائلاتهم وأصدقائهم.

وفي الأونة الأخيرة تم إطلاق سراح البعض من مناطق الحرب، مثل اليمن، إلى بلدان ثلاثة على بعد آلاف الأميال من الوطن، وانغمسوا في مجتمعات تحظى بوجودهم ولغتهم وثقافتهم العربية.

بفضل القيود الشديدة المفروضة على حركتهم، رغم عدم إدانتهم مطلقاً بأي جريمة، فإن السجناء السابقين محتجزون فعلياً في طي النسيان، ولم يتم إطلاق سراحهم مطلقاً، ولا يزالون تحت المراقبة.

إن الذكرى الحادية والعشرين لافتتاح غوانتانامو ليست مدعاة للاحتفال، بل إنها وصمة عار مستمرة للمجتمع الدولي، الذي يدعي دعم وتعزيز حقوق الإنسان، بما فيه الولايات المتحدة وكل ديمقراطية غربية أخرى. إذا كان «فيفا» قد تعلم شيئاً من كأس العالم في قطر، فيجب أن يكون إقامته البطولة التالية في 2026 في أمريكا هدفاً جاداً له، حتى قبل أن يتم ركل الكرة. لم يفت الأوان بعد لصنع تغيير. لنفعل ذلك.

الحالي جو بايدن كي يقوم بها. أنكر ديك تشيني، نائب الرئيس الأمريكي السابق، وهو من المحافظين الجدد المتعصبين، الاتهامات بأن المعسكر كان -على حد تعبير أحد تقارير الصليب الأحمر- مكاناً لـ«أعمال مهينة». وقال عن السجناء: «إنهم يعيشون بطريقة مثالية؛ يتم إطعامهم جيداً، ويحصلون على كل شيء يريدونه. ولا يوجد دولة أخرى في العالم تعامل الأشخاص الذين عقدوا العزم على قتل الأمريكيين بالطريقة التي نعاملهم نحن بها».

رأيت بنفسى كيف كان حديث تشيني مجرد خداع بالفعل عندما سُمح لي بالقيام بجولة حصرية في أسوأ سجن في العالم قبل أكثر من عشر سنوات من أجل إنتاج فيلم وثائقي أنجزته مع المخرج ديفيد ميلر. يكلف سجن غوانتانامو دافعي الضرائب الأمريكيين مبلغ 445 مليون دولار سنوياً، ولا يقوم بشيء يذكر في سبيل العدالة. وفي حقيقة الأمر أنه وضع «في الخارج» عن عمد في بلد أجنبي، حتى يكون النظام القانوني الأمريكي بذلك منطقة رمادية، قد يطبقه أو قد لا يطبقه. وأنه يعد تذكيراً صارخاً بأن الحكومة الأمريكية مستعدة لاحتجاز الأشخاص ربما مدى الحياة ودون محاكمة. وما دام المعسكر مفتوحاً لا يجب أن يسمح لأمريكا بالحصول على أي مناسبة ذات مكانة مرموقة في أي مكان مثل كأس العالم لكرة القدم ناهيك عن استضافة أي منها. من الجدير بالذكر أنه على ما يبدو تم إعلان

وسوف تستضيف 60 مباراة، بما في ذلك كل مباراة من ربيع النهائي فصاعداً. أما جاراتها (كندا والمكسيك) فسوف تستضيف كل منهما فقط عشر مباريات. سيكون في الواقع كأس عالم أمريكياً بامتياز.

على المستوى الشخصي أشك في أن يتم ذكر غوانتانامو من قبل محلي ومعلقى التلفزيون، بمن فيهم لاعبو كرة القدم السابقون الذين كانوا سعداء بشكل مبالغ فيه بالتدبير بقطر، حتى أثناء استماعهم بالتسهيلات الفخمة التي قدمها مضيفوهم.

قد يرتدي اللاعبون الإنجليز -في حال تأهلهم- شارات برتقالية للإشارة إلى البدلات البرتقالية التي يرتديها معتقلو غوانتانامو ويقفون دقيقة صمت من أجل الرجال الذين لا يزالون يقعون هناك. وفي واقع الأمر أنهم قد يبدهوا ذلك في مبارياتهم القادمة ضد إيطاليا في آذار/مارس؛ فيتمكنون من التعبير عن احتجاجهم باكراً بواسطة الكرة.

طرح بعض رؤساء أمريكا، منهم باراك أوباما، فكرة إغلاق معتقل غوانتانامو خلال حملته الرئاسية الأولى. وقد أيدته في ذلك معارضه السياسي الرئيسي المرشح الجمهوري الراحل جون ماكين، وهو أسير حرب سابق في شمال فيتنام. قال أوباما: «في الأروقة المظلمة لسجن أبو غريب في العراق ونازحين الاعتقال في غوانتانامو خالفنا أعلى قيمنا». وللأسف لم يف بوعده الانتخابي؛ لكن الحملة جارية للرئيس

العالمية إلى كأس العالم القادم. سابقاً أعرب صحفيون عن مدى قلقهم بشأن حقوق الإنسان في قطر. وليس لديهم أي عذر في عدم إبدائهم استياء أكبر إزاء غوانتانامو وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى التي ترتكبها الولايات المتحدة بشكل يومي. ينبغي استفسار «فيفا» من الآن حول منح البطولة القادمة للولايات المتحدة، بالنظر إلى سجلها المروع من الانتهاكات، بدءاً من الإبادة الجماعية لسكان أمريكا الأصليين من خلال العبودية والتفرقة العنصرية في كل شيء، عدا الاسم. حتى القصف المكثف لفيتنام وكامبوديا والعراق... ويمكن أن نضيف إلى ما سبق دعم واشنطن المطلق الذي لا يتم سؤاها عنه لنظام «إسرائيل» العنصري، الشبيه بجريمة ضد الإنسانية وجرائم حرب.

هل ستقطع «بي بي سي» بث مراسم الاحتفال في عام 2026؟! لقد استحوذت الولايات المتحدة بالفعل على نصيب الأسد في المنافسة العالمية،

وبدلاً من مشاهدة مهرجان دون انقطاع يحتفل بأرقى مباريات كرة القدم، رفضت «بي بي سي» حتى بث مراسم الافتتاح، في رقابة غير مسبوقة. وبدلاً من ذلك تم التعامل مع المشاهدين وتوجيههم نحو هجوم مسيئ على قطر. ومع ذلك في حين أن بارونات الصحافة لا يزالون متمسكين بمكانة الأخلاق العالية التي هي منطلقة جديدة للعديد منهم، فقد يودون الاعتراف بأنه عندما ينتقل «أعظم عرض على وجه الأرض» إلى الغرب في عام 2026 سيتم استضافة البطولة في كندا والمكسيك من قبل الدولة التي قامت قبل 21 سنة بفتح أسوأ سجن في العالم، وهو عبارة عن ثقب أسود قانوني عرفناه اسمه «خليج غوانتانامو». ومع تولى الولايات المتحدة ذلك الدور القيادي في كأس العالم التالي، ستكون هي أسوأ نموذج لغسيل رياضي لم نشهد له مثيلاً. دعوني أذكركم في حال نسي بعضكم بأنه منذ 10 كانون الثاني/يناير 2002، وكجزء مما يسمى الحرب على الإرهاب، تم اعتقال 800 مسلم تقريباً بشكل غير قانوني في السجن، الأمر الذي شبهته مجموعة حقوق الإنسان بـ«معسكرات غولاغ» التي كانت رمزاً للقمع والترهيب في الاتحاد السوفييتي. ترى هل ستكون منظمة العفو الدولية مستمعة في 2026؟! سيكون من المثير للاهتمام رؤية ذلك؛ وكذلك ما ستكون عليه ردة فعل الإعلام الأشد بياضاً من الأبيض نفسه الذي لقد جرى اعتقال الكثير من الأبرياء، البالغ



تضاءلت مزاعم مجموعات حقوق الإنسان التي أقيمت على قطر إلى حد كبير مقارنة بما حدث في هذا الجزء الصغير من كوبا، الذي تحلته الولايات المتحدة. أكثر من ذلك أنه لا يزال 35 مسلماً محتجزاً في غوانتانامو بشكل غير قانوني أمام مرأى القانون الدولي.

إن واقع نظام «العدالة» الأمريكية الذي لا يزال يتضمن عقوبة الإعدام (وتذكروا!) وعدداً متفاوتاً بشكل كبير من السجناء من المجتمع الأسود، لا بد من الإبلاغ عنه من الآن، وليس فقط خلال الأسابيع أو الأشهر المعدودة قبل أن يتحول تركيز كرة القدم

العالمية إلى كأس العالم القادم. سابقاً أعرب صحفيون عن مدى قلقهم بشأن حقوق الإنسان في قطر. وليس لديهم أي عذر في عدم إبدائهم استياء أكبر إزاء غوانتانامو وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى التي ترتكبها الولايات المتحدة بشكل يومي. ينبغي استفسار «فيفا» من الآن حول منح البطولة القادمة للولايات المتحدة، بالنظر إلى سجلها المروع من الانتهاكات، بدءاً من الإبادة الجماعية لسكان أمريكا الأصليين من خلال العبودية والتفرقة العنصرية في كل شيء، عدا الاسم. حتى القصف المكثف لفيتنام وكامبوديا والعراق... ويمكن أن نضيف إلى ما سبق دعم واشنطن المطلق الذي لا يتم سؤاها عنه لنظام «إسرائيل» العنصري، الشبيه بجريمة ضد الإنسانية وجرائم حرب.

هل ستقطع «بي بي سي» بث مراسم الاحتفال في عام 2026؟! لقد استحوذت الولايات المتحدة بالفعل على نصيب الأسد في المنافسة العالمية،

\* صحيفة بريطانية وناشطة في حزب الاحترام، كانت قد أسرتها طالبان في عام 2001، ثم تحولت إلى الإسلام بعد الإفراج عنها، وأصبحت فيما بعد أحد كبار منتقدي الصهيونية وأشد منتقدي وسائل الإعلام الغربية في تصويرها للحرب على الإرهاب.





خليل الجمل

بدبابة وعدد من السيارات المصفحة، كما أنزلت طائرة مروحية أكثر من 30 مظلياً في المكان، واخترقت الأراضي الأردنية.

كان هو ضمن مجموعة من قوات العاصفة التي وضعت كميناً خلفياً للقوات الصهيونية، وفاجأها بنيران كثيفة فسقط منهم 10 جنود بين قتيل وجريح. تقهقرت قوات العدو حاملة قتلاها وجرحاها. وأثناء مطاردتها استشهد مع أحد رفاقه.

في 28 نيسان/ أبريل 1968، شيع جثمانه ومشي لبنان بأسره في موكب مهيب لم يسبق أن عاش لبنان مثله، وقرعت أجراس الكنائس ممزوجة بتكبيرات المآذن.

وقال الصحفي غسان تويني: «من زمان لم يمتم منا شهيد حقيقي.. شاب يحل الوطن مقاما أعلى من الحياة، ومن زمان لم يعتبر شاب منا أن ما هو أثنى من الحياة هو فداء الحياة.. من زمان لم يكتب لنا أحد بدمه رسالة حرية.. خليل الجمل تعود إلينا ولم نعرفك كأنك ما مت إلا لتعرفنا بأن فينا إرادة الحق حتى الموت والإيمان حتى الشهادة».

«اللي عنده 17 سنة و18 سنة، واللي بيقاتلوا في داخل إسرائيل يثبتوا أيضا إن إحنا ند، وأن الإنسان العربي قادر على دفع التحدي. الشاب اللبناني اللي أخذ سلاحه وطلع من لبنان وترك رسالة لأهله قالهم أنا ماشي ومش حا غيب.. وحا ارجللكم، وطلع ودخل مع قوات العاصفة إلى إسرائيل علشان يقاتل في سبيل أرضه ومات ورجعوه امبارح إلى لبنان.. يثبت أن الأمة العربية كلها بكل أبنائها قادرة على تحدي هذا العدوان». الرئيس جمال عبدالناصر ولد خليل الجمل في 21 يناير 1951 لأبوين لبنانيين. أكمل دراسته وعمل مع أخيه في مكتبة، ومكنته القراءة والاطلاع من تكوين ذاكرة ثقافية عن الصراع العربي الصهيوني. في آذار/ مارس 1968 غادر لبنان إلى الأردن تاركا رسالة صغيرة على مكتب شقيقه: «أخي نبيل سلامي لأهلي وأمي، أرجوك لا تسأل عني.. أنا بخير وسأعود». مساء العاشر من نيسان/ أبريل 1968م اكتشفت إحدى وحدات المراقبة الأمامية في منطقة «تل العين» في أغوار الأردن أن قوات العدو الصهيوني أقامت جسراً متحركاً ودفعت



## قلوب المحور

10

الاثنين 13  
شباط/فبراير 2023

العدد  
1096

12 عملية للمقاومة خ لال 24 ساعة

# استشهاد طفل فلسطيني برصاص الاحتلال في جنين

الـ24 ساعة الماضية، منها عملية إطلاق نار، وتفجير عبوة ناسفة، وعملية تصد للمستوطنين، واندلاع مواجهات في 9 نقاط.

ووفقاً لمركز المعلومات الفلسطيني «معطي»، فقد اندلعت مواجهات في العيساوية وحي الطور ووادي قدوم في القدس، وفي النبي صالح برام الله، وفي جبع بجنين، وفي كفر قدوم بقليلية، وفي سلفيت، إلى جانب بيت أمر والعروب في الخليل.

وأطلق مقاومون النار تجاه قوات الاحتلال في جبع بجنين، فيما فجروا عبوة ناسفة على حاجز الجملة، وتصدوا للغاصبين الصهاينة في قراوة بني حسان في سلفيت.

وفي ما يتعلق بالعمليات النوعية في الضفة الغربية المحتلة، فقد سجلت عملية إطلاق نار على قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة جبع في مدينة جنين، وإلقاء عبوة ناسفة على حاجز الجملة.



والعبوات المتفجرة. وأعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، عن تمكن مجاهديها من استهداف قوات الاحتلال في مخيم جنين، بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة، وخوضهم اشتباكات عنيفة، مؤكدة وقوع إصابات مباشرة في صفوف جنود الاحتلال. في ذات السياق نفذ مقاومون فلسطينيون 12 عملاً مقاوماً ضد الكيان الصهيوني المحتل، خلال

أحد أبطال عملية نفق الحرية. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، بإصابة فلسطينيين اثنين بجروح خطيرة، إلى جانب استشهاد الطفل رضوان. من جهتها قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في تصريح مقتضب، إن مجاهديها وفصائل المقاومة يخوضون اشتباكات عنيفة مع قوة صهيونية خاصة واستهدفوها بوابل كثيف من الرصاص

رصد

استشهد، أمس، طفل فلسطيني برصاص جنود الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامهم مخيم جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن الطفل قصي رضوان (14 عاماً) استشهد متأثراً بجروح بالغة أصيب بها برصاص الاحتلال الحي في البطن، في جنين.

واقترحت قوات خاصة تابعة للاحتلال الصهيوني، أمس، مخيم جنين، شمالي الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت مقاوما فلسطينياً وسط اندلاع اشتباكات مسلحة مع المقاومين الفلسطينيين.

وذكر الإعلام الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت جبريل الزبيدي من منزله في منطقة الجابريات في جنين بعد اقتحام قوات خاصة لمنزله، وهو شقيق الأسير زكريا الزبيدي،

# النخالة: الثورة الإسلامية في إيران ملاذ الأحرار



وقال النخالة في رسالته: إن الثورة الإسلامية مثلت سناً حقيقياً للشعب الفلسطيني المجاهد والمظلوم، مضيفاً أن «شعبنا الفلسطيني ومقاومته أصبح اليوم أقوى من أي وقت مضى رغم كل التحديات ورغم كل الدعم الذي يتلقاه العدو الصهيوني من أمريكا والغرب».

وتابع الأمين العام: «إننا اليوم أقرب للنصر بإذن الله، فبرغم الحصار والغطرسة، إلا أن مجاهدينا على امتداد أرضنا فلسطين يسجلون بطولات في مواجهتهم مع قوات الاحتلال الصهيوني»، مشيراً إلى أن قادة العدو باتوا يتحدثون بقلق عن إمكانية زوال كيانهم.

بعث الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة برسالة إلى المرشد الأعلى علي الخامنئي، هناك فيها بمناسبة الذكرى الـ44 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران. وأكد النخالة في رسالته أن «الثورة الإسلامية غيرت وجه المنطقة وتركت أثراً كبيراً على امتداد العالم وأثرت في سياساته»، مشدداً على أنه بانتصار الثورة الإسلامية في إيران أصبح للحق عنوان، وللأحرار ملاذ، وأن الثورة شكلت راية عالية لكل الذين ينشدون الحرية.

رصد





ليزاروز غاردنر

كاتبة إنجليزية من أصول يمنية

## رجل لا يحب رائحة الفقروالبن

من سيروض سواد الليل..  
لأخبئ العنب الأبيض على ظهر  
غيمة لتهرب بها إلى المنفى..  
أو أقيم صلاة في كف الريح ليسمعني  
الرب  
لماذا يا أبتى أسمع ضحكات النهر  
الذي ينساب من أصابعي لأروي  
خريطة تصرخ من الجفاف والمجاعة  
أحاول أن أمسح الأبراج الفاخرة  
وأسرق الخبز  
لبطون الجائعين..  
أضيق عندما ألعب شطرنجي  
الخاسر  
لتسقط خسارتي وتقع علي كقنبلة  
نووية لتحرق سجاد غرفتي...!  
أرى المجاعة والحروب فوق لوحة  
الشطرنج  
وأجر هزيمتي وأعد نفسي بسهرة  
في حانة الضوء  
وأفتح النوافذ...  
ليخرج الليل في هدوء  
وهناك.. أرقص.. وأرقص...  
كما لم ترقص قصيدة من قبل..!  
استدرأيها المفتاح  
حتى ألج باب الولادة...!

وأحرق  
من قسوة السفر  
يا آه من ظلم البشر!  
تلتهم أمنيات البشر  
لتحرق بثقوب الكبريت ما تبقى  
لنا من التاريخ الزائف والجغرافيا  
الكاذبة  
حتى الوقت المجان..  
أصبح يلدغ وينفث سم العقرب  
وعقرب الساعة يقترب..  
ويقترب..  
هل ستصرف لنا فاتورة الإنقاذ من  
العملاق  
أم نقع في الفخ.  
مع كل سقطة يصرف لنا من جيب  
الواقع شيك بغير رصيد..  
من الصعب أن أحب هذا الرصيد  
لا يعرف كيف يشعل الليل بأغنية  
ويدفع فتات من العيش الذي يخبز  
الفقراء في الحي القديم  
من الصعب أن أحب رجلا لا يحب  
رائحة الفقروالبن  
إنما الأصعب أن أحياء في وطن  
ليس فيه حقول لزراع الأمل  
لماذا لا تزورها ربيع العمر  
يا والدي قل لي

ليبكي المطر على أطراف الممزقة  
لتشعل أطراف في تحت قطرات المطر  
لتنبت حروف لا لغة لها... مجهولة  
مغيبة عن الأبجدية والخريطة..  
ينبتق من هذه الأوجاع نور أسود  
لعلها تعالج جرحي بتميمة وطلاسم  
السحرة؟  
وأنا هنا بنار الحرب ملتهبة!  
أقفر من لهب إلى لهب..  
ورغم تعقد الحدود وبعد المسافات  
في جغرافيتنا المستحيلة..  
أحبو مع ترائيل الأزهار البرية  
الحزينة المسلوقة من حديقتي..  
مقطوعة الرأس.. متناثرة زهوري  
وأنووتي  
وأنزف بكل لغات العالم  
أنزف..  
أبحث في الغابات الفارغة عن صوت  
وطن  
عن رائحة الشمس..  
أين غاب حياء القمر؟  
تغزل أحلامي فستان الوفاة لأدفن  
فيه الخذلان الأمر!  
عارية أنا في غابة الفقر أكل رغيغ  
الهواء وأشرب ماء الحجر..  
الشمس تركتها تستقر

يتراءى لي في أحلام اليقظة أن  
هناك أزهارا برية، عجزت الأمطار  
عن ترويضها، ونامت النجوم خائفة  
من رائحة العنبر..  
لقد طمست معالم التاريخ والتهمت  
النيران وجه النور من صفات الأمل  
ومع مرور الوقت وتآكل الأحلام  
وضياع قلادة الحياة أصبحت أرض  
النور مشوهة!  
متى ارتدى جسدها العجوز المترب  
كفن الدخان وفي أيام صباها  
المحدودة كان عليها أن تحصن  
عذريتها في أقفال وأسوار من صدأ  
الذكورة المنكوبة..  
بينما استوطنت عظامها من خيوط  
العنكبوت..  
وفي أطراف من خصال شعرها  
المقصف تتعلق أمنية الهجرة  
وتطرق أبواب الخيبة  
وتهرب من نضق الأهرامات لتصل  
الصفاء والمرورة  
آه من الأثقال آه...!  
من سيكنس شوارع الغربية القذرة  
من عظمي  
وشموع الكنائس تتلاشى وتنطفئ  
على جرحي

## دروب الفلاح

فاطمة صالح القمادي

تصنيع حربي يسابق يا مدانا الرياح  
وارض طيبة بها الحكمة وفصل الخطاب  
سرب المسير كما حلق وفك الجناح  
يلقي سما المملكة لاحط حملته ضباب  
بالباس والعزم والصبر القوي المتاح  
نزرع ونصنع ونتحدى جميع الصعاب  
اتكللت قدرة الشعب الأبى بالنجاح  
ومملكة نجد تدفن راسها في التراب  
نواجه الإف والابرمز واعتى السلاح  
بالمجرفة والمفارس واقتحام التباب  
إذا اكتفيننا اكتفا ذاتي حصدنا الفلاح  
وصاروهم ابن واشنطن وحلفه سراب

يا بسمه آمال صلت في مسام الجراح  
تشقرت من همها ناطحات السحاب  
أجهضت وقت انتظاري والتحضت الكفاح  
واسرجت عمري فسائل في صدور الرحاب  
يا شعب يمم دروبه بالعزائم وراح  
يقطف ثماره ويصنع من هداه العجاب  
من وحي "أعدوا لهم" عد اليماني وزاح  
ستار فخر الصناعة قاطعات الرقاب





## الصدام النووي واقع لا مفر منه

محمود المغربي

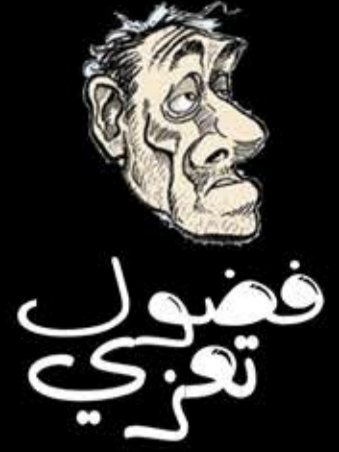
الأمريكية التي لا تتوقف حتى وصلت إلى أوكرانيا لتضع روسيا أمام خيارات صعبة تعني الحياة أو الموت. ومع ذلك تصرفت روسيا بمسؤولية كبيرة وعرضت مخاوفها على الدول الأوروبية، وحاول الرئيس بوتين مراراً وتكراراً -قبل القيام بعملية عسكرية في أوكرانيا- التفاوض على حل وسط مع الغرب، مبدئياً استعداداً للقبول بالوضع المحايد لأوكرانيا، ودعا الجميع إلى التصرف بمسؤولية، واشترط لنزع فتيل الأزمة عودة الناتو إلى حدود عام 1997 وانسحابه من جميع دول أوروبا الشرقية؛ إلا أن الغرب قابل الدعوات الروسية بالرفض ومزيد من التوسع في أوكرانيا، بحيث لم يعد أمام روسيا إلا القيام بعملية عسكرية ضرورية في أوكرانيا، ليستخدم الغرب كل الوسائل لهزيمة وخسارة روسيا، بما في ذلك تزويد أوكرانيا بأحدث الأسلحة والمرتقة وعقوبات اقتصادية هي الأسوأ والأشد في تاريخ العقوبات، والعمل على إطالة زمن الصراع والدفع نحو الهاوية، بحسب الرغبة الأمريكية، غير العابئة بمسار الصدام النووي الذي تقوده ضد روسيا.

عمدت أمريكا إلى صب الزيت على النار، عبر دفع حلفائها الأوروبيين لتزويد أوكرانيا بالمزيد من الأسلحة الحديثة. وبلا شك فإن حصول روسيا على معلومات أكيدة عن قيام أمريكا بنقل أسلحة نووية إلى أوروبا سيكون دافعا لروسيا لتفعيل العقيدة النووية والدفاع عن نفسها قبل فوات الأوان. وبحسب المنهجية الأمريكية والتعريف الأمريكي للتهديد فإن الوجود الروسي يعد تهديدا لها. وبمجرد امتلاك أمريكا للأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ووجود فرصة لاستخدامها ضد روسيا والنجاة بنسبة 50% سيكون الهجوم النووي الوقائي الأمريكي على روسيا حقيقياً، مما يجعل خيار المواجهة النووية واقعا لا مفر منه في الفترة المقبلة.

بعد الحرب العالمية الثانية انقسمت أوروبا إلى معسكر شرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي ومعسكر غربي بقيادة أمريكا، ودخل البلدان في حرب باردة وسباق تسلح وفترات من الهدوء وأخرى شابها التوتر والتصعيد كادت تؤدي إلى حرب عالمية ثالثة بالأسلحة النووية.

وطوال عقود الحرب الباردة لم تتوقف الأطماع الأمريكية والرغبة في الهيمنة والقضاء على منافسها الأكبر: الاتحاد السوفييتي. وفي سبيل ذلك تم تشكيل حلف شمال الأطلسي، والتوسع شرقاً وداخل مناطق النفوذ السوفييتي، ما أدى إلى مزيد من التوتر في العلاقة بين الاتحاد السوفييتي والدول الغربية، وتدخل بعض الأطراف الدولية لنزع فتيل الأزمة وتوقيع اتفاقية في العام 1988 تعهدت بموجبها أمريكا بعدم توسيع حلف الناتو شرقاً. إلا أن أمريكا نكثت ذلك الاتفاق بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وعادت للتواجد بقوة قرب الأراضي الروسية، مستغلة الوضع السيئ وحالة التفكك التي مرت بها روسيا في تسعينيات القرن الماضي وعدم قدرتها الاقتصادية على العودة إلى سباق التسلح، مع أنها لا تزال تمتلك أغلب ترسانة الأسلحة النووية والتقليدية التابعة للاتحاد السوفييتي.

ومن اليوم الأول لوصل الرئيس بوتين إلى السلطة في روسيا عمل على ردم تلك الهوة بين بلاده وأمريكا، مع الحرص على عدم الوقوع في أخطاء الماضي والدخول في سباق تسلح مثيل لذلك الذي كان السبب الأول في انهيار الاتحاد السوفييتي، وتجنب الدخول في صراعات مسلحة تستنزف الإمكانيات الروسية، والعمل بطريقة مختلفة وذكية للغاية تعتمد التركيز على تطوير وصناعة أسلحة نوعية تتمثل في صواريخ أسرع من الصوت تحمل رؤوساً نووية ولا يمكن اعتراضها، قادرة على الردع والوقاية ومواجهة التحديات والمخاطر والأطماع



فضول  
تعزيب

ماذا أعدت حكومة الإنقاذ لحالات الطوارئ، وبخاصة وقد تنبأ الفلكيون بأن اليمن مرشح لحالات زلزالية متوالية؟!

هذا السؤال موجه لحكومة لم تستطع حكومة «الحبيب» بن حبتور أن تنقذ المواطن الفقير من مخالب مؤجري البيوت الخربة والدكاكين البائسة، من مجرمي المؤجرين الذين يعمل بعضهم في أمانة (أو خيانة) العاصمة ورؤساء أقسام الشرطة - كما يقال، والذين شاركوا في وضع هذا القانون «الرخو» الذي وبصدق لم يمثل فيه المستأجر بأي نقاش، ولم تستطع حكومة الإنقاذ أن تنقذ المواطن اليمني من أنياب هذا الغلاء الفاحش الذي يفرض حركته التصاعديّة التاجر العميل أو على الأصح العدو الداخلي الذي يملك عشرات مخازن الدقيق وبقية مواد الغذاء، ومعظمها قد أصبح فاسداً، إما لسوء التخزين وإما نتيجة للجشع العظيم السواد، الذي يعد عدواناً ناجزاً من قبل هؤلاء الذي يشبهون الدراكيولا، يمتصون دماء الجوعى ويزرعون السرطانات من خلال غذائهم الفاسد.

وتكرر السؤال: ماذا لو حدث زلزال يأتي في غمضة عين فيدمر مدينة صنعاء المبنية غالباً من التراب؟!

إن البشر الآن في القطرين الشقيقتين سورية وتركيا استشهدوا قتلى وجرحى، فخذل سورية حصار جائر فرضه «الإله» الأمريكي الذي ما رضي أن يرفع علم «إسرائيل» فوق منارة الجامع الأموي، ورفض أن يتلى النشيد «الإسرائيلي» من مسجد محيي الدين بن عربي، ومسجد عائشة رضي الله عنها.

لقد تجلى النفاق في أسوأ مظاهره حين بادرت أوروبا وأمريكا بمد إخواننا الأتراك بالمساعدة، بينما لم تتدخل معظم الدول العربية والإسلامية إلا بالشئ البسيط، خوفاً من الإله الجديد أمريكا، الذي أصبح أساطين الملوك والأمراء وكلاء الصهيونية - حصرياً - ضمن عباده... عليهم الخزي ولعنة الرحمن!



## عالم دون هيمنة غربية

كارلوس شهاب\*

التي تنفع لحدث بوزن نهاية العالم، هم جميعهم أصحاب بضاعة واحدة تستثمر خوف الناس ويأسهم. تارة يكون الاستثمار من أجل هدف استعماري وسياسي، وآخر يكون من أجل المال أو الحظوة والجاه.

أعتقد بأن هذا اليوم سيأتي عاجلاً أم آجلاً، ولا أظن أن هنالك رادا عنه. وبصرف عن النظر عن الأحوال الدينية والناس على مدى ألفي عام وحتى يومنا هذا، فإن على الناس أن يتنبهوا أن مهم ليس ما سيحدث في هذا اليوم، بل أن يجعلوا لحياتهم معنى وهم ينتظرون هذا اليوم. وبظني أن المعنى الذي ينشده عربي -ذاق سفر الرؤيا بحذافيره على يد الغرب- هو أن يغير هذا العالم إلى عالم بدون هيمنة غربية، بدون «إسرائيل»، قبل أن ينتهي.

\* كاتب عراقي

كما في مسلسل (The Last Of Us). ولدى الفكر العلمي أرشيف يبتدئ من عام 1959 عندما أنتج فيلم (On The Beach) وحتى يوم الناس هذا.

وعليه صار لهذا اليوم مستجيبون بأشكال شتى لم تخل من الشعوذة والخزعبلات، حيث إن رحلة الحجيج البيورتانيين لاستعمار أمريكا، ورقصة الأشباح التي شاعت بين قبائل الأمريكيين الأصليين، وعقيدة الأحمال التي نشطت عند السكان الأصليين في جزر المحيط الهادئ، وجماعة بوابة السماء في أمريكا، شيرنيكيو في اليابان، وجند السماء في النجف، ورونالد ريغان وبطانته من دارسي سفر الرؤيا، وجورج بوش وولادته الثانية كمسيحي إيفنجليكاني، وأبو علي الشيباني ومعلمه ورؤاهم الكارثية، وعبد الحميد المهاجر وتنبؤاته على المنبر، والعلماء أصحاب الابتكارات

منذ وقوع الزلزال راج موضوع نهاية العالم في هذا الفضاء. وللحقيقة فإن موضوع اليوم الموعود ليس من النتائج الكارثي الحالي، بل تحتوي جميع الأديان الأرضية والسماوية على يوم للنهاية: الله أوجد الأرض فهو قادر على إفنائها. يوم القيامة والأهوال التي سترافقه كانت وما زالت ركناً أساساً في الخطاب الديني. هنالك دينية سعت لتفصيل أكثر في الأحداث، مثل سفر الرؤيا، وكتاب الجفر، وغيرهما العديد، ولم تخرج العلمية من هذا الإطار، بل إنها أعادت سردية نهاية العالم بأسلوب حديث، حيث يحدث الفناء ليس بسبب الإله؛ ولكن بسبب البشر: حرب بأسلحة نووية أو وباء يخرج عن السيطرة...

ليست وحوش يوحنا اللاهوتي هي التي ستقتات على البشر، بل قد يكون أشخاص عُدوا الإبصار كما في مسلسل (See)، أو أشخاص أصيبوا بفطر غريب



# اليوم «الناشئين» يسكر في صنعاء استعدادا لنهائيات آسيا

خاص

«رحبان حرض» وعبد الإله العواضي «اتحاد العدنين» ونادر محمد حمود «تضامن القاعدة» وزيد الجراش «اتحاد إب» ومبروك كامل «سلام الغرفة» وعبدالعزیز مصنوم «اتحاد سيئون» وعبدالله العاقل «خنفر» وعلي الربوعي «حسان» ومصطفى حرسى «البناء أبين» ومحمد الزامكي «فحمان» وعباس الخضر «العين أبين» وعلي دليو «عرفان» وعبدالله الرويشان «تضامن شبوة» وعبدالله بامحفوظ وسالم العقيلي «شعب حضرموت» وخالد فتحي وعلي محمد علي «خبيل المهرة» وشعيب محمد شعيب وقيس محمد فرج «الجزع المهرة» ومحمد عاشور «ضبوت المهرة» وأحمد عبدالخالق «ظفار العُماني».

وستكون هذه النسخة التي تأخر انطلاقتها منذ العام 2020 بسبب جائحة كورونا، هي الأولى منذ عام 2006 تلعب بتسمية بطولة كأس آسيا تحت 17 عاما، بعد أن كانت البطولات السابقة للفتة تحت 16 سنة.



ومعمر جميل ومحمد صالح «وحدة عدن» وأحمد ياسين «شمسان» وعبدالعزیز أحمد «النصر عدن» وأيوب ناصر «أهلي تعز» وغسان نبيل «الصقر» وصالح الكوكباني وعماد علوان وأكرم عماري «شباب الجيل» وحسن مهند راجح «هلال الحديدية» وعدنان بديدي

ينطلق اليوم الاثنين بالعاصمة صنعاء المعسكر التدريبي لمنتخبنا الوطني لناشئي كرة القدم، وذلك استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاما التي ستقام في تايلاند أيار/مايو القادم. ويضم المعسكر الإعدادي لمنتخبنا الوطني للناشئين، تحت قيادة المدرب محمد حسن البعداني ومساعديه هيثم الأصبحي ومحمد نجاد، 35 لاعبا هم حصيلة النزول الميداني للمحافظات، والذين سينضمون لقائمة الـ 23 لاعبا لتمثيل المنتخب في النهائيات الآسيوية. ويعد المعسكر الداخلي لمنتخبنا الناشئ هو الأول الذي تحتضنه العاصمة صنعاء للمنتخبات الوطنية منذ بدء العدوان على البلاد. وشمل كشف اللاعبين الذين تم اختيارهم كلاً من: أيهم عبد ربه داغف «أهلي صنعاء» وموسى العرجلي «شعب صنعاء» وأحمد الموشكي ومصطفى الصوفي «اليرموك»

## فوز وتعادل في «سابعة» الرئيس الصمد للمؤسسات



عبدالكريم الرازي

استهل فريق وزارة النفط مشواره في البطولة الأولى للوزارات والهيئات والمؤسسات على كأس الشهيد صالح الصمد، بفوز على وزارة التعليم الفني بهدف نظيف في اللقاء الذي جمعهما أمس، على ملعب مدينة الثورة في افتتاح المجموعة السابعة.

واكتفى فريق النفط بإنهاء المباراة في شوطها الأول بتسجيل الهدف الوحيد عبر اللاعب توفيق مطهر، ليضع أول ثلاث نقاط في رصيده.

وفي اللقاء الثاني لحساب المجموعة ذاتها سيطر التعادل بهدف لمثله على مباراة مصلحة الجمارك ووزارة الخارجية.

وتواصل منافسات البطولة، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بدعم من صندوق رعاية النشء، غدا الإثنين، بمبارتين ضمن المجموعة الثانية، يلتقي في الأولى وزارة الدفاع والهيئة

العامة للتأمينات، في حين تجمع الثانية هيئة المساحة الجيولوجية ووزارة الإدارة المحلية.

وكانت البطولة، التي تستمر 40 يوماً، انطلقت السبت، وشهدت فوز فريق وزارة الشباب والرياضة على رئاسة الوزراء بخماسية نظيفة لحساب المجموعة الأولى.



## اليوم الثاني لطائرة «الهوية الإيمانية»

صنعاء/فضة الذبحاني - تصوير / عبدالعزيز الوصابي

تواصل لليوم الثاني على التوالي بطولة الهوية الإيمانية لكرة الطائرة للوحدات الأمنية، التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بمناسبة جمعة رجب.

وجرت عصر أمس على ملعب الكرة الطائرة بالنادي الترفيهي المباراة الأولى من المجموعة الأولى، وفاز فيها مرور الأمانة على الأمن المركزي 1/2، وفي المباراة الثانية للمجموعة الثانية حقق فريق الأدلة الجنائية الفوز على نظيره الأحوال المدنية 0/2.

وتلعب اليوم مباراتان، الأولى تجمع كلية الشرطة والمنشآت، والثانية يلتقي فيها فريقاً من المحافظة وشرطة النجدة.

## أسد الأطلس من مطابوب لبلوز

رصد

بالحصول على خدماته». وأشارت الصحيفة الكتالونية، أمس، إلى أن تشيلسي يستهدف زميل الزلوي في الميركاتو الصيفي المقبل، بعد تألقه في الفترة الماضية. ومن المقرر أن ينتظر أوساسونا حتى نهاية الموسم، لمعرفة ما إذا كان برشلونة سيعيد الزلوي لصفوفه، أو سيتلقى عروضاً لضمه.



بأنه يقدم أداء جيداً مع أوساسونا. وبحسب صحيفة «سبورت» الكتالونية، فإن أوساسونا يسعى لتجديد إغارة الزلوي صاحب الـ 21 عاماً. وأردفت: «في حال موافقة برشلونة على رحيل الزلوي عن طريق الإغارة أو البيع، سيواجه أوساسونا صعوبة في ضمه، بسبب اهتمام أندية أكبر

يستهدف تشيلسي التعاقد مع المغربي الدولي عبد الصمد الزلوي، لاعب وسط برشلونة المعار إلى أوساسونا. ومن المقرر أن يعود الزلوي إلى برشلونة بعد انتهاء إعارته، علماً







من الابتلاءات التي ابليت بها ثورة فبراير، ثوار الخمسة نجوم الذين تصدروا على غفلة المشهد الثوري وهم لا عهد لهم بالنضال الثوري، ولم يفعلوا أكثر من تسليمها للإدارة الإقليمية والدولية، والمضحك ما زال لدى مناضلي الصالونات هؤلاء جراً، وبلا خجل، على مزاوله النضال الغارة من مواقعهم الصالونية!



عبدالمك العجري



قبل سنوات، أكد الإمام الخامنئي سلام الله عليه وجوب تسليح الضفة الغربية، وأن على كل مؤيدي فلسطين تحقيق ذلك.

اليوم وبفضل الله ورجال المقاومة الفلسطينية وكل الشرفاء، أصبحت الضفة الغربية رأس الحربة الأقرب في وجه الكيان المحتل، وما هي عمليات الأبطال لا تتوقف وستتصاعد حتماً.



إبراهيم محمد الوريث

بعد الإذن الأمريكي، والفضيحة في الفضاء العام، لتعانس السعودية عن عمليات المساعدة الإنسانية في سورية، طائرة سعودية تطلب الإذن من هيئة الطيران المدني للهبوط في مطار دمشق تحمل بعض المساعدات!

لا بارك الله في دولة عربية كالنسر في مساعدة أمريكا، وكالسحفاة في مساعدة شقيقتها العربية!



صالح أبو عزة

ما أسهل دخول السلاح للجماعات الإرهابية!

وما أصعب دخول المساعدات الإنسانية للمتكويين!

عن سورية أتحدث، وعن الدول التي تبرر عدم مساعدتها.

#كفى بالله مؤيدا ونصيرا



خليفة المازم

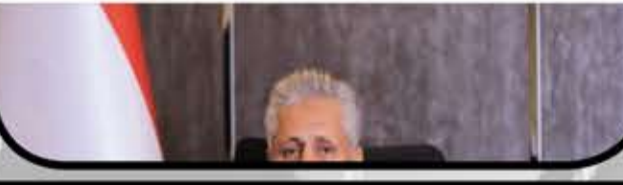
إعلام المقاومة الشعبية

1 ي 0

رسائل مهمة في كلمة لرئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي في الذكرى 12 لثورة فبراير

تعز: خاص

لقى رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي كلمة إلى الشعب اليمني بمناسبة الذكرى 12 لثورة الحادي عشر من فبراير قال فيها " لقد كانت ثورة 11 فبراير صرخة اليمنيين المعبرة عن وجودهم وكرامتهم وحقوقهم في الحياة والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية... عرض المزيد



رئيس هيئة  
مطاعم العصيد  
والفتة البلدي  
تبعث حتى  
الهاربين، هناك  
داخل يأكل  
وخارج يأكل!

فياض السروري

## مرقدا



سلام الله عليك يا قائد المستضعفين.

سلام الله عليك يا رجل التواضع والرحمة والإحسان.

ابوزيد السحاري



سورية  
كجمال يوسف  
وخرن أبيه  
وغدر إخوته!

نجاته صفا



كنت موجودا أثناء صلاة الجمعة في الستين وقلت للبعض إن الصلاة بهذا الشكل لا تجوز، فقبل لي بأن هناك فتوى تجيز أن تكون الصلاة هكذا لأن المكان مزدحم ولم يعد هناك مكان للركوع والسجود.

فقلت لهم: ما فعلوها في غزوة الأحزاب يوم بلغت القلوب الحناجر.

محمد قاضي قاضي

لم يستطيعوا أن يفعلوه في المواجهات العسكرية بحسبة بسيطة، لا يكلفها ذلك ولا حتى 10% مما كانت تكلفها المواجهات العسكرية طبعاً، فمن جهة تماطل في المفاوضات، ومن جهة تدعم إفشال الثورة وتشويهها من الداخل بتخطيط وبكل سخاء!

ابو مدين

العقل والمنطق يقول إن دعم إفشال أي ثورة قامت في المنطقة هو من أهم أهداف دول البعران لاستقرارها مهما كلفهم ذلك، لكن اليوم أصبح طموحهم ليس فقط إفشال أي ثورة، بل تجاوز ذلك إلى معاقبة الشعوب على مشاركتها فيها عن طريق تجويع وتشويه أي ثورة، وطبعاً لا يتم ذلك إلا من خلال اختراق تلك الثورة ليفعلوا ما





www.sabafon.com.ye

أقوى شبكة



غير.. للجيل الرابع

غير.. وابدع!

وادخل في السحب الثاني خلال شهر فبراير على

تويوتا كروس 2022 شهرياً و 1,000,000 ريال أسبوعياً

عند شحن أو استخدام 150 وحدة

لمزيد من المعلومات أرسل "الرابع" إلى 211 مجاناً



مات في سبأ

إن رعب شعب  
فقير جائع معتد  
بكرامته، هو رعب  
وجود ورعب مصالح.

الشهيد المعلم عبدالكريم الخيواني

لا ولا وكلا لن نسامح يالملاعين الهين  
لا بد ما نطحن عظامك يا المنافق والحقود  
الطبطنة والذن ما يجدي مع غازي وطن  
هوي في القضي يطعن ويخلف للمواثيق والعهود  
دم الشهيد يا من نسيتموا دم ما هوشي لبن  
الشعب بايلعن ابو من باع في دم الأسود

لا



ابو كنعان الروس



إبراهيم يحيى

عقدة  
نفسية..!

أن تجسد الأخلاق  
الفاضلة والإيمان بعملك على  
أرض الواقع وبصمت تام،  
خير من ألف سنة تقضيها في  
الموعظة ونصح الآخرين دون  
عمل.

الكلام لا فائدة منه،  
وأعتقد أنه سبب كل البلاوي  
والنكبات التي تلاحق هذا  
الشعب، فلو أغلق الجميع  
أفواههم وعملوا بصمت ونية  
خالصة لاقتدى كل شخص  
بالأخر، وكانت الدنيا بخير.  
أنا مصاب بعقدة نفسية  
يا ناس، عقدة من أولئك  
الذين يتكلمون كالملائكة  
وهم يفتقرون إلى أبسط  
الأخلاقيات الفطرية.

مررت بكثير من هؤلاء  
المنافقين في حياتي، حتى  
أصابنتي...



صنعاء وقفه جماهيرية أمام سفارة دمشق لرفع الحصار عن سورية

«أتيتم اليوم لتقفوا مع سورية  
البطلة وسورية الحرة، وقفه  
شرف كعادتكم دائماً، تقفون مع  
الشرفاء والأحرار».  
كما أكد الحاضرون أن المطالبة  
لا تقتصر على رفع الحصار عن  
سورية مؤقتاً لإغاثة منكوبي  
الزلازل، بل طالبوا بإنهاء كامل  
للحصار الظالم على سورية  
واليمن عموماً والذي تفرضه  
أمريكا والغرب في جريمة كبرى  
ضد الإنسانية.

عن رفضهم للمعايير المزدوجة  
للغرب في التعامل مع الظروف  
الإنسانية التي تمر بها سورية  
وخاصة عقب الزلازل المدمر  
الذي ضربها، مطالبين بضرورة  
تسهيل وصول المساعدات إلى  
جميع المتضررين من الزلازل.  
من جانبه عبر رئيس الجالية  
السورية في اليمن، المهندس/  
علي ناصيف، عن عميق شكره  
للقيادة الثورية والسياسية  
اليمنية والشعب اليمني وقال:

أقامت الجبهة الثقافية  
لمواجهة العدوان في اليمن  
وحزب البعث العربي الاشتراكي  
قطر اليمن أمس، وقفه تضامنية  
أمام السفارة السورية في صنعاء  
طالبت فيها بفك الحصار الجائر  
عن سورية ورفع العقوبات  
الغربية العدوانية ضدها.  
وفي الفعالية عبر المحتشدون

رصد